

المجلس الثلاثون في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استعين عليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات ما زلنا نتابع الدراسة في هذا الكتاب الفخم كتاب اعراب الجمل - [00:00:01](#)

واشباه الجمل لاستاذنا وشيخنا الفاضل فخر الدين قباوة ونحن على اعتاب ختام الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجمل التي لا

محل لها من الاعراب اه ما زلنا نتكلم في الجملة التابعة لما لا محل له من الاعراب - [00:00:20](#)

وقد ناقش الشيخ في ابتداء هذا المبحث مجيء التوكيد جملة وبين ان التوكيد لا يكون جملة وافضنا في هذه المسألة في الدرس

السابق بما لا مزيد عليه ان شاء الله تعالى. والشيخ قد ذكر عددا من الاعتراضات - [00:00:45](#)

على هذا الامر وصلنا الى قوله عفووا من مشاركي الشاشة بعد وصلنا الى قوله في الصفحة الثامنة والعشرين بعد المئة نعم اذا بعد ان

بين الشيخ ان الجملة لا تكون توكيدا لفظيا وان التوكيد اللفظي كما قلنا هو يقوم مقام الحرف الزائد هو تكرير لا يعرب - [00:01:05](#)

تقول توكيد لفظي لا محل له من الاعراب وحينما يرد علينا ما صورته جملة فاننا لا نعرب مفرداته نشرع مباشرة في الاعراب ونقول

مثلا كما رأينا في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون مما اتوا ويحبون ان يحمدوا مما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بما فازت - [00:01:48](#)

فقلنا لا تحسبنهم كله توكيد لفظي لا محل له من الاعراب. وقد تقدم على التوكيد اللفظي ها هنا الفاء الفاء زائدة لمزيد التوكيد نعم

طيب ما الذي يمكن ان يكون تابعا - [00:02:08](#)

للجملة التي لا محل لها من الاعراب. قال تكون الجملة معطوفة على جملة لا محل لها ولذلك قال الشيخ العطف اذا عطفت الجملة على

ما لا محل له من الاعراب - [00:02:25](#)

فهو مثله ايضا لا محل لها. نحو قول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها اذ عطف نونس على ننسخ وقول ابي

محجن كفى كفى حزنا ان تطرد الخيل بالقنا واترك مشدودا علي وثاقي - [00:02:38](#)

به جملة اترك معطوفة على صلة الموصول تطرد الخيل. بينها تطرد الخيل سنة الموصول. اذا جملة اترك معطوفة على تطرد الخيل

فهو مثلها لا محل لها وزعم ابن السيد ان حتى قد تعطف الجمل - [00:03:00](#)

وان تكل من قول امرئ القيس تريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بارساني هي معطوفة على السريت اذا ابن السيد

رحمه الله قال حتى حرف عطف اذا ابن السيد جعل حتى ها هنا - [00:03:17](#)

حرف عطف طيب وهذه الجملة بعدها لكن مطيهم معطوفة على سرايتم طيب الان قد تسارع انت في الاعتراض عليه فتقول تكل

هذه الجملة فعلها مضارع. وسريت جملة فعلها ماض واختلاف الزمنين يمنع هذا. نقول اولا هذا لا يمنع - [00:03:39](#)

يعني ليس لك ان ترد بهذا عن ابن السيد هذا لا يمنع. ثانيا على التنزل في انه يمنع يمكن ان يجاب بماذا يمكن ان يجاب يا كرام يعني

كيف عطفنا - [00:04:05](#)

على قول ابن الست طبعا تكل مطيهم على سرايته مع اه اختلاف الزمن كيف عطفناهما؟ كيف عطفنا الثانية على الاولى اه هذا البيت

قد مر بنا من قبل وقد عالجنه من قبل - [00:04:19](#)

ما رأيكم وقلنا هنا الفعل بمعنى الماضي يعني سريت بهم حتى تكل مطي لكنه عبر بالمضارع لحكاية الحال واحياء المشهد وكأنه

يجري الان قلنا يعني هذا من عجائب العربية تصور بالكلمة - [00:04:40](#)

العربية تصور بالكلمة فلاحظ سريت بهم حتى تكل مطيهم. العربي القح يستحضر الصورة اذا قلت له تكل مطيه نعم فإذا لا اشكال في

هذا لكن كيف يرد على ابن السيد - 00:05:04

من ردوا عليه. هو قال انه انت كيلومطية وهم معطوفة على شرايته. طيب قال استاذنا والصحيح انها استثنائية يعني ان حتى حرف استئناف. والنحويون ترونهم يقولون حرف ابتداء حرف ابتداء ما معنى ابتداء؟ يعني ابتداء بها كلاما جديدا منقطعا عما قبله في الصناعة - 00:05:22

قال استاذنا وصححو انها استثنائية كما ذكرنا من قبل لان حتى لماذا لان حتى لا تعطفوا الجمل هذا واحد شرط ان تكون حتى حرف عاطف من شروط ان تكون حتى حرف عطف. اول شيء ان يكون المعطوف مفردا - 00:05:43

ثانيا ويشترط في معطوفها ان يكون جزءا مما قبلها. يعني ان يكون جزءا من المعطوف عليه او كجزء انظروا اكلت السمكة حتى رأسها قدم الحجاج حتى المشاة هو بعض من الجمع قدم الحجاج حتى المشاة - 00:06:02

نعم يموت الناس حتى الانبياء. لابد في المعطوف ان يكون كجزء من المعطوف عليه وهذا متعذر في الجملة الذي يكون كجزء من المعطوف عليه انما هو المفرد. والجملة لا تكون كذلك. ولذلك قال استاذنا وهذه الجملة لا يتأتى في ذلك - 00:06:26

اذا شروط العطف بحتان ان يكون المعطوف مفردا ان يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه او كجزء منه او كجزء منه. الشرط الثالث الذي لم يذكره استاذنا ان يكون غاية لما قبله في الزيادة او النقص - 00:06:47

انظر يموت الناس حتى الانبياء غاية في الزيادة قدم الحجاج حتى المشاة نعم قال ولو كانت حقا حرف عطف لما دخلت عليها الواو في الشطر الثاني. انظر كيف يدعم كيف يدعم ما يذهب اليه - 00:07:03

يستوفي المسألة كما قلنا من جميع الجوانب. قال ولو كانت حقا حرف عطف لما دخلت عليها الواو في الشطر الثاني. وفي كثير من الشعر والنسب لماذا؟ لان الحرف لا يدخل على مثله - 00:07:23

انظروا قال لو كانت حتى حفعت لما جاز ان تأتي بعد نووي العاطفة. الشطر الثاني نعم زارني الناس حتى الحجامون. نعم صحيح يا دكتور نعم هذا نقص معلوم طيب اه نحن حين علقنا عليها سریت بهم حتى تكلوا مطيهم - 00:07:36

قلنا اما تكل اما ان تروى بالرفع واما ان تروى بالنصب. اذا رويت بالرفع فحتى حرف استئناف والجملة مستأنفة واذا رويت بالنصب فحتى حرف ما يعرب حتى حين اذ حتى تكل - 00:07:59

حرف غاية وجر فمن حرف جر وجملة تكلها حينئذ تكل مطيهم جملتكم النمطية يوم حينئذ لا الجملة اقصد الفعل منصوب بان المضمرة صحيح والجملة صلة اي وصلة الموصول الحرفي صلة ان - 00:08:18

سنة الموصول الحرفي. طيب الآن وقد علق الشيخ على قوله وحتى الجياد من يتذكر تعليقه رأيته بهم حتى تكلمت اليوم وحتى الجياد. ماذا قال في اعرابي حتى هنا ويعرب فيها في غاية الدقة - 00:08:41

قال الشيخ وحتى الجياد الواو حرف عطف وحتى حينئذ لاحظوا يا شباب حتى وحتى ما رأيكم وحتى الجهاد ماذا تقولون في الواو ها هنا في حتى ها هنا في حتى الثانية هنا - 00:09:02

قال الشيخ انها نعم زائدة للتوكيد تريتم بهم حتى تكلوا وحتى. نعم زائدة للتوكيد. حرف زائد لتوكيد حتى الاولى يعني كأنه قال سریت بهم حتى تكل مطيهم والجياد ما يوقدن بارسال - 00:09:22

وحتى الثانية هذه حرف زائد للتوكيد وجملة الجياد وما يوقدن بارساني معطوفة على جملة تكل مطيون ومن اللطائف اه فهموا الشغل الثاني وحتى الجياد ما يقدم بارسان. ما معنى ذلك؟ سریت بهم حتى تكل مطيهم - 00:09:43

حتى ان مطيهم اي الابل التي تمتطها قد تعبت وكلف وحتى الجياد ما يقدن بارسال ما معنى حتى الجهاد ما يقادن بارسام؟ الجياد لما تعبت زال عنها فرط النشاط والقوة - 00:10:06

فما عادت تذهب يمنة ويسرة. ولذلك لا تحتاج الى الرسل لا تحتاج الى الرسم حتى يعني يسير بها صاحبها ويقودها كما ينبغي. هي تمشي على مراد صاحبها الهوينا وحتى الجياد ما يوقدن بارساني لا حاجة الى الرسل - 00:10:22

لأ دكتور ليس المراد لم يوجد قيادته على العكس لفرط تعبها ذهب عنها النشاط ذهب عنها النشاط فحينئذ طارت تمشي الهوينات لا

حاجة حينئذ الى الرسن الذي يقودها به صاحبها كما ينبغي - [00:10:41](#)

حتى الجهاد ما يوقدن بعمرسان لا حاجة طيب اذا حتى لا تكونوا حتى لا تكونوا لا تكون حرف عبد وزعم ابن مالك ان الواو في نحو يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة هي عاطفة للجمل - [00:11:00](#)

وزوج فاعل لمحذوف اسكن انت وزوجك والتقدير ولتسكن زوجك الجملة لا محل لها لانها معطوفة على استئنافهم والصواب ان الواو ها هنا تعطف المفرد زوج على فاعل اسكن المستتر وليست تعطف جملة على اخرى. سؤال - [00:11:28](#)

اذا ابن ما لك قال اسكن انت وزوجك. زوجك ليس معطوفا على فاعل اسكن. المستتر بل طبعاً انت كما تعلمون توكيد لفظي. توكيد لفظي للفعل الان زوجك قال ابن مالك - [00:11:53](#)

هو فاعل لفعل محدود يعني لتسكن زوجك. لما قال ابن مالك ذلك؟ من يبين لي لما قال ابن مالك ذلك يا كرام نعم ليسوغ العطف على المستتر كيف ليسوغ العطف - [00:12:08](#)

وهو لم يقل بالعطف لا هي القراءة زوجك بالرفع تأملوا يا كرام تدبروا جيداً تمام لماذا قال هي فاعل لفعل محذوف؟ لما لم يقل هي معطوفة على الفاعل المستتر يعني لما امتنع من عطف المفردات وفر الى عطف الجمل - [00:12:27](#)

طبعاً كلام ابن مالك ظاهر ومنتجه نعم يا كرام طيب لان اسكن امر او ثم ماذا بعد سيدي لودو؟ الضمير المنفصل نعم. ضد الضمير بمالك ان ان يجعلها من باب - [00:12:56](#)

الجمل هو في الاصل في الاصل هذا مسوي يقول لي عطني المفردات. لا يجوز العطف على الضمير المستتر الا بعد توكيده بالمنفصل فاذا ما ذكرته انت هو تسوية لعطف المفردات - [00:13:22](#)

يعني اه الدكتور تقريباً اجابتنا لكنني ساكمل جوابها. وتجيئنا كتابة فانا ساكمل الجواب. صحيح وساكمل. يا جماعة فاعل اسكن يجب ان يكون مخاطباً فاعل فعل الامر مخاطب. اسكت انت اعينه مخاطب. تمام يا جماعة - [00:13:38](#)

وانتم تعرفون ان المعطوف له حكم المعطوف عليه تمام فانت اذا عطفت زوجك على فاعل اسكن المستتر وزوجك ها هنا زوج خذوها قاعدة. الاسم الظاهر يقوم مقام ضمير الغائب الاسم الظاهر زوج - [00:13:57](#)

يقوم مقام ضمير الغائب. هذه قاعدة وعلى هذا يا كرام اذا عطفتنا زوج عطفت مفردات على فاعل اسكن صار عندنا عطف غائب على مخاطب. والمخاطب هنا فاعل. والمعطوف له حكم المعطوف عليه - [00:14:16](#)

يعني حينئذ حينئذ تحصل المشكلة لابد ان يعطف المخاطب على المخاطب ها هنا ارجو ان تكون الصورة قد وضحت لذلك الامام ابن مالك امتنع من عطف المفردات لانه لا يسوغ في الاصل - [00:14:34](#)

ده الان هذا قول ابن مالك لكن الجمهور على خلافه فكيف يردون على قوله القوي المتين؟ المعطوف له حكم المعطوف عليه وبما ان المعطوف عليه الفاعل لا يكون غائباً فالمعطوف لا يكون غائباً - [00:14:50](#)

طيب الجواب سهل والجواب هو من القواعد التي ذكرها الامام ابن هشام في ختام كتابه العظيم المغني ذكر قواعد كلية اخرجوا عليها قوانين جزئية فقال يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل - [00:15:10](#)

يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل يغتفر في المعطوف ما لا يغتفر في المعطوف عليه. ومرت بنا بعض المسائل الشبيهة مسألة في شرح شذور الذهب مرت بنا بعض المسائل الشبيهة بهذه المسألة - [00:15:30](#)

في شرح شذور الذهب نعم كما قالوا رب رجل واخيه الى اخره اذا يا ادم اسكن انت وزوجك صار واضحاً. لذلك قال استاذنا والصواب ان الواو ها هنا تعطف المفرد زوج على فاعل اسكن. مع ان المفرد هنا قائم مقام - [00:15:49](#)

طيب مع ان انا عطفتنا الغائب على المخاطب ها هنا قال يجوز وليست تعطف جملة على اخرى لما قال شيخ ذلك؟ قلنا يا كرام؟ تبعاً للجمهور؟ لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاواني - [00:16:06](#)

وذهب البصريون الى ان واو رب حرف عطف دائماً هكذا قال البصمة هي دائماً تعطف على كلام مقدر في نفس المتكلم. يعني جاءتك الواو في اول قصيدة شعرية قالوا هي حرف عطف وهي قد عطفت شيئاً على - [00:16:24](#)

شيء في نفس المتكلم هكذا يزعموا البصريون قال فقول خالد بن عبد الله وعازلة قامت علي تلومني كاني اذا اعطيت مالي اضيئها وان كان في اول المقطوعة قال فقول خالد بن عبدالله وان كان في اول المقطوعة هذه مقطوعة - [00:16:42](#)

هو معطوف على جملة محذوفة يعني يقولون ورب عازلة مراده ورب عادلة والواو هذه عطفت على شيء في نفسه يقول الشيخ والحق والحق ان الواو في مثل هذا والحق ان الواو في مثل هذا البيت زائدة لا معنى لها الا الدلالة على رب المحبوبة - [00:17:06](#)

اذا نقول الواو حرف زائد حرف زائد للدلالة على رب المحذوفة قائم ربا محذوفة هكذا يقول الشيخ ويعني بالضبط هي نائمة على الربا فقط اما ان نقول انها رفعتة وانها معطوفة على جملة محذوفة فهذا فيه شيء - [00:17:31](#)

هذا فيه شيء. ولا يكاد يستقيم مع قوانين طلع قال وقد تكون استئنافية يعني قد تكون هذه الواو داخلة على اوربا استئنافية. كما في قول ابي زبيد هذا وقوم غضاب قد ابتهم على الكلاكل. حوضي عندهم تربيع - [00:17:53](#)

هذا ما يعرب هذا يا كرام هذا وقوم غضاب قد ابتهم على الكلاكل حوضي عندهم تربيعون يريد هذا شأني وعلى هذا ما يعرب هذا هذا شأني نعم ما يعرب هذا - [00:18:14](#)

تماما مبتدأ مرفوع وخبره محذوف اذا هذا اسم اشارة في محل رفع المبتدأ وخبره محذوف خبره محدود. يعني هذا شأني ورب قوم غضاب قد ابتهم على الكلاكل. الكلاكل على الصدور - [00:18:43](#)

يعني كبهم على صدورهم وحوضي عندهم تربيع حوضي عندهم تربيع. الحوض المراد به هنا العداوة. يعني عداوتي قد ملأى عداوة ملأى منهم اذا كابدتهم كذبتهم على كلاكنهم وهزمتهم هذا وقوم يعني رب قوم. ما يعرب الواو هنا يا كرام - [00:19:02](#)

الواو لاحظوا في اول الشعر حرف زائد ابتدأنا به الكلام في سياق الكلام قد يكون حرف عطف قد يكون حرف استئناف. اذا الواو هنا الشيخ يقول حرف استئناف وفي المورد النحوي هذا من ابيات المورد. في المورد قال الواو حرف عطف - [00:19:24](#)

وجملة قوم غضاب قد ابتهموا على الكلاكل المعطوفة على هذا شأني. يعني هذا شأني ورب قوم ابتهم على الكلاكل هناك جعلها ماذا؟ عاطفة في المورد النحوي قال وتكون عاطفة اذا تقدمتها جملة فيها ربة ظاهرة او مقدمة - [00:19:44](#)

نحو قول قطري وهو من عالي الشعر. هذه المقطوعة القطرية من عال الشعر ورب يوم حمى ورب يوم حمى ارعيت عقوته خيل اقتسارا واطراف القناقصة ويوم لهو لاهل الخفض ظل به لهو اصطلاء الوغى وناره تقد - [00:20:03](#)

فلاحظوا يقول الشيخ اه ويوم لهو لاهل الخفض ظل به هذا البيت الثاني قال واو ربك وهي حرف عطف. عاطفة على ماذا؟ تعطف هذه الجملة التي بعدها يوم لهو ظل به له اصطلاء الوقار على الجملة التي قبلها - [00:20:26](#)

فهذه واو الواو حرف عطف والجملة معطوفة على ما قبلها ورب يوم حمى ارعيت عقوته. والحمى الحرب ارعيت عقوته الساحة اي الاقتصار قصر خيلي وقهرتها على الحرب وهذه الحركة كانت حربا شديدة. انظروا يا كرام كيف دل على شدة الحرب بقوله - [00:20:45](#)

اطراف القناقصة دول جمع قصد. والقصد يعني قطع تقطعت اطراف الرماح من شدة اشتباك المحاربين ببعضهم والسيوف عملت عملها. ورب يوم حمى ورب كثير هو يفتخر ورب يوم همم ارعيت عقوته خير اقتسارا واطراف القناقصة - [00:21:06](#)

ويوم لهو لاهل الخفض عندما يلهو اهل الخفض والدعة والراحة ظل به له اصطلاء الوغى انا كنت الهو به ماذا باصطلاء الوغى باستيلاء نار الحرب وناره تقد نار الوغى تقد. اشتعل - [00:21:25](#)

ويوم لهو ما يعرب يومي ما يعرب يومي مجرورا لفظا ايه نعم يا كرام نعم معي عرب يومي مجرور لفظا ما لكم اليوم نعم فانهم مبتدأ عظيم مبتدأ تماما نعم - [00:21:44](#)

وجملة ظل به له اصطلاء الوغاء في محل رفع الخبر نعم ولا بأس لو خرجنا قليلا عن مضمون ما نحن فيه فهذه المقطوعة لطيفة. قال ابو علي من قالي حدثنا ابو بكر - [00:22:15](#)

رحمه الله يعني ابن السرات قال حدثنا ابو حاتم قال اتيت ابا عبيدة ومعني شعر عروة ابن الورد فقال لي ما معك؟ يعني ابو عبيدة قال لابي حاتم ما معك - [00:22:32](#)

فقلت شعر عروة فقال فارغ حمل شعر فقير ليقرؤه على فقير فقلت له ما معي غيره فأنشدني انت ما شئت فأنشدني هذه المقطوعة التي تفيض حماسة يا رب ظل عقاب العقاب الراية - [00:22:44](#)

قد وقيت به مهري من الشمس والابطال تجتلد. يعني وقى مهره من الشمس بماذا براية الحرب ورب يوم حمى ارعيت عقوته خيل اقتسارا واطراف القناقص ويوم لهو لاهل الخفض ظل به له اصطلاء الوغب. وناره تقدر - [00:23:00](#)

مشهرا موقف موقف والحرب كاشفة عنها القناعة. وبحر الموت يطرد. ورب هاجرة تغلي مراجلها. مخرتها بمطايا غارة تجتاب اودية الافزاع امنة كانها اسد تقتادها اسد. فان امت حتف ان في لا امت كمدا على الطعام وقصر العاجز - [00:23:19](#)

ولم اقل لم اساق الموت شاربه في كأسه والمنايا شرع الورود ثم قال ابو عبيدة هذا الشعر لا ما تعللون به انفسكم من اشعار المخانيث قال ابو بكر والشعر لقطري ابن الفجأة - [00:23:39](#)

نعم ايضا الواو ها هنا واو ربه وهي عاطفة جملة على جملة قبلها فيها ايضا ربا. لكن لا يشترط ذلك يعني الشيخ ها هنا ماذا قال شيخنا قال وتكون عاطفة اذا تقدمتها جملة فيها ربة ظاهرة او مقدرة. هذا ليس شرطا - [00:23:58](#)

قد تعطف على جملة ليس فيها ربا هل الصوت يصل اليكم يا جماعة - [00:24:20](#)